



رأي اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية

رقم 29 بتاريخ 2019/07/23

بشأن شكاية المتعلقة بطلب العروض رقم ERRACHIDIA/2019/02 والمعلن عنه من طرف

اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية،

بناء على شكاية شركة المتوصل بها بتاريخ 23 ماي 2019 والتي تشتكي من عدم تبليغها بأسباب إقصاء عرضها الذي تقدمت به في إطار طلب العروض المشار إليه أعلاه ؛ وعلى المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية كما وقع تعديله وتنميته ؛

وعلى مقتضيات المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق باللجنة الوطنية للطلبيات العمومية كما وقع تعديله وتنميته ؛

وبعد دراسة عناصر تقرير المقرر العام بالنيابة ؛

وبعد مداولة الجهاز التدابري للجنة الوطنية للطلبيات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة بتاريخ 23 يوليوز 2019،

أولا : المعطيات

بواسطة شكايتها المشار إليها أعلاه اشتكىت شركة من عدم تبليغها بأسباب إقصاء عرضها وذلك طبقا للفقرة 12 من المادة 44 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية.

وبعد مطالبتها بإطلاق اللجنـة الوطنية للطلبيـات العمومـية على موقفـها من المؤاخـذـات الـوارـدة في الشـكـاـيـةـ،ـ أـوـضـحـتــ فـيـ رسـالـةـ جـوـابـهاـ بـأـنـ طـلـبـ العـرـوـضـ مـوـضـوـعـ الشـكـاـيـةـ قـدـ تمـ إـلـغـائـهـ بـمـقـضـىـ قـرـارـ لـصـاحـبـ الـمـشـرـوـعـ صـادـرـ بـتـارـيـخـ 17ـ أـبـرـيلـ 2019ـ تـحـتـ عـدـدـ 1303ـ.

ثانياً: الاستنتاجات

ولئن كان قد نص المشرع على ضرورة إخبار المتنافسين الذين تم إقصاء عروضهم وكذا أسباب إبعادهم بواسطة رسالة مضمونة مع إشعار بالتوصل داخل الأجل القانوني وذلك من أجل إعطاء الفرصة للمتنافسين للطعن في قرار لجنة طلب العروض، فإنه في هذه الحالة موضوع الشكایة أصبح الإخبار غير ذي جدوى بسبب إلغاء طلب العروض موضوع الشكایة من طرف صاحب المشروع بموجب القرار الصادر تحت عدد 1303 بتاريخ 17 أبريل 2019.

ثالثاً : رأي اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية

بناء على المعطيات والاستنتاجات المذكورة أعلاه، ترى اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية أن شکایة شركة أصبحت غير ذات موضوع بناء على قرار الإلغاء الذي تم اتخاذه من طرف صاحب المشروع بخصوص طلب العروض السالفة الذكر.